يوم القيامة قال والاقدام الشجاعة ويقال اقدم وهو زجر للفرس كانه يومر
بالاقدام وفي حديث المغازي اقدم حيزوم بالكسر والصواب فتح الهمزة انتهى
فان كان اقدم في البيت بمعنى تقدم فهو بضم الهمزة والدال وان كان امرا بالاقدام
فهو كما ضبطه ذلك البعض واستعمل في امره ما يستعمل في زجر الفرس قوله
وكانما ذر قال الدنوشري كان ينبغي ان يضم الى ذلك قوله عليه الذريب اذ الخبر
للجمع لا ما ذكره فصل قوله كشتان قال الدنوشري من اسم الفعل وشكان
اسم لوشك بمعنى قرب اوسرع ونعم واوه و ونفع وتكسر ومن امثالهم وشكان
ذا خروجا فذا فاعل وشكان وخروجا تمييز قال بعضهم وينظر ما معنى هذا المثل
وعند سرعان اسما لسرع وفي اوله ثلاث لغات فتحه وضمه وكسره ومن
كلامهم سرعان ذا اهالة فذا فاعل سرعان واهالة تمييز ومن اسما الفعل
هيت قال في المغني في بحث لام التبيين انه بمعنى تهيأت في قوله تعالى وقالت
هيت لك وينظر هل ضمير المتكلم يستتر في اسم الفعل الماضي او لا يجوز في
تاليها الفتح والكسر والضم ويجوز في الحا الفتح مع فتح التا والكسر مع
ضمها ومن اسم الفعل لعا اسم لا تنعش وانتعش معناه ارتفع ومنه سعي
سريرا لميت نعشا لانه يرتفع عال روس الناس والتنوين في لعا للتنكير
ودعدعا في معنى لعا انتهى ووجه قوله وينظر هل ضمير المتكلم الخ
ان المعهود في اسم الفعل الماضي استتار ضمير الغايب والمستتر في
هيت في الاية ضمير المتكلم على ما هو المتبادر ويحتمل ان يكون ضمير غيبة
تقدم ذكره في تهيأت في قوله بمعنى تهيأت بسكون التا وتكون حكاية لكلامها ولشيخنا
العلامة احمد الفيومي رحمه الله كلام في ذلك يطلب من حواشينا على الالفية
بمعنى الزم عبارة ابن الناظم وشذ على بمعنى اولى انتهى فجعله بمعنى الامر وهو

بسكون ٢

انسب

انسب لكنه قال بعد والى بمعنى انتهى وقال الدماميني في حواشيه قياس ما قبله وما بعده
وهو المناسب للمعنى ان يوفي بالامر فيقال بخني قوله نصب على المفعولية يرده
قولهم عليك زيدا بمعنى خذ وخذ انما يتعدى لواحد قوله رفع على الفاعلية اي
استغنى ضمير غير الرفع له ولعل القرا لا يقصر نيابة ضمير عن ضمير في المتصل على
الضرورة فلا يرد عليه ان من شروطها ذلك فلا يكون في الاختيار ثم يلزمه ان
ضمائر الرفع غير مستترة في اسما الافعال قوله وقيل الجر بالاضافة انظر مع
اطلاقهم ان اسما الافعال لا تعمل الجر بالاضافة المتبادر منه ان ذلك جار على القول
بان مدلولها المصدر وان كان وجه منع عملها ذلك انما يظهر على القول
بان مدلولها لفظ الفعل او معناه او على انها افعال قوله اسما للمصادر
اي والمعنى الزامك قوله فلكاف موضع خفض ورفع فقضيته انها غير
محتملة لضمائر الرفع وهو خلاف ما قالوه من ان اسما الافعال لغير الماضي
يستتر فيها الضمير وجوبا قوله واستعلوه نار الخ ظاهره ورود ذلك
عن العرب وروده سنونا ناصبا للمفعول مشتملا على اشتراط كونه مكبرا مصغرا
في عمله ولذا منع المبرد النصب به الان يقال انه مستثنى من ذلك الاشتراط
قوله والدليل على بنايه قال الرضي قال الرضي وانما فتح رعاية لاصل
الحركة الاعرابية قوله فلو كان مصغرا قال الزرقاني قال الرضي ويجوز
ان يكون تصغير رد بمعنى الرفق عدي الى المفعول به مصدرا او اسم
فعل لتضمنه الامهال وجعله بمعناه فصل قوله في التعدي
واللزوم فصر العمل على ذلك مع انه اعم لشموله للجر بالاضافة على القول بان
مسماها المصدر لكن مر انهم اطلقوا انها لا تعمل الجر بالاضافة قال
الزرقاني وقال الرضي واسما الافعال حكمها في التعدي واللزوم حكم

Copyright © King Saud University